السيد نصر الله: من يتجاهل ما يجري في غزة فهو ميت العقل والقلب والروح/ مسؤوليتنا نصرة الحق

أكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن"بين إسرائيل وعدوانها على المنطقة ومظلومية الشعب الفلسطيني لا حاجة للنقاش، فهناك حقٌ ظاهرٌ وجليٌّ اسمه فلسطين بمعايير القانون الدولي والحقوق والإنسانية والأخلاق والأديان وهناك باطل اسمه إسرائيل".

وأضاف السيد نصر الله ان "هول المجازر في قطاع غزة أيقظ الفطرة الإنسانية لدى طلاب الجامعات الأميركية وعقولهم"، وقال "من يتجاهل ما يجري في غزة والمظالم التي تلحق بفلسطين وبجبهات الإسناد فهو ميت العقل والقلب والروح وعلى كل إنسان أن يقوم بما يستطيع فعله لأننا سنسأل يوم القيامة عن فلسطين وعلينا تحضير الجواب للآخرة".

وأكد السيد نصر الله أن "مسؤوليتنا نصرة الحق وعندما نذهب لنصرة الحق سنسمع الضجيج والضوضاء والتيئيس والتبخيس وسيكون لذلك تداعيات سياسية وسيسقط لنا شهداء أعزاء وتُهدم بيوتنا نقول لكل ذلك ألسنا على الحق إذًا لا نبالي ولا نتراجع لحظةً واحدة على الإطلاق".

وقال السيد نصر الله "نحن اليوم في معركتنا طوفان الأقصى، أثبتنا من جديد وفي معركة مختلفة عن كل معاركنا السابقة، مهما تقدم بنا الزمان وأضيفت إلينا أجيال وازداد الشيب في وجوه وشهر رجالنا ونسائنا رسالنا في الليالي العشر ويوم العاشر لكل العالم السنا على حق اذا لا نبالي بالموت".

وشدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن "عاشوراء تأتي هذا العام في أجواء مختلفة عن السنوات الماضية فنحن في قلب طوفان الأقصى في غزة وعلى الجبهة الجنوبية في لبنان مع شهداء وجرحى بشكل شبه يومي"، وقال "نحن في مناخ وجو معركة وجو التداعيات المفتوحة على كل الاحتمالات ما يترك آثاراً مختلفة عن السنوات الماضية في إحياء مجالس عاشوراء في لبنان".

وقال السيد حسن نصر الله في كلمته خلال احياء الليلة الأولى من عاشوراء، في مجمع سيد الشهداء في بيروت، "اليوم نحيي ذكرى كربلاء ونحن في كربلاء ونتحدث عن الشهداء ونقدم الشهداء ونحن في قلب الحدث الكربلائي"، وأضاف أن "الإحياء العاشورائي هذا العام يترك اثاراً نفسية معنوية".

وأكد السيد نصر الله "نعيش أجواء هذه المعركة وهذا سيلقي بظله على الإحياءات وهذا سينعكس على المسيرات الكبرى في الجنوب"، وأضاف "دخلنا إلى قلب المعركة مفعمين بالروح الكبيرة وبالمفاهيم والمشاعر والعزائم التي شهدناها في احياء العام الماضي وكأنه كنا نعد لهذا المستوى من الموقف بالدرجة الأولى".

وأشار السيد نصر الله إلى ان "الحضور الكبير في العام الماضي كان بفضل الله الذي هدى قلوب المحبين لهذه المسيرة وكأنه كنا نُعدّ لهذا المستوى من الموقف والقرار الذي اتخذناه في لبنان وهو فتح الجبهة مع العدو إسنادًا لغزة وكان موقنا صلبًا وحضورنا قويًا".

وأكد السيد نصر الله أنه "في العام الماضي كان الإحياء العاشورائي عظيمًا جدًا على مستوى المجالس والحضور وأنا قلت في ختام العام الماضي لعله الأكثر قوةً وحضورًا وفعاليةً بتاريخ لبنان".

ولفت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى ان "القيّمون على المجالس في حزب الله وحركة أمل والمجالس المشتركة يأخذون الأوضاع الحالية في لبنان بعين الاعتبار لجهة توقيت المجالس وأماكنها وإقامة مجالس يوم العاشر من محرم".

وتمنى السيد حسن نصر الله أن "نوفق مع العام الهجري الجديد بتحقيق الآمال وإنهاء والآلام وأن يمن على المجاهدين والصابرين والثابتين بالنصر القريب والعاجل".